

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

والأصل في الجرّ للحروف لأمرين أحدهما أن أصل العمل للأفعال والحروف دخلت موصولة لها إلى الأسماء فلَمْ سَّ اختصَّت عملت فكانت تلو الأفعال في العمل أما الأسماء فمعمول فيها فلم تكن عاملة والثاني أن الإضافة تقدَّر بالحرف فدلَّ ذلك على أنَّه الأصل وإنمَّ سَّ عملت في الأسماء لما يذكر في مواضعه .

فصل .

و (مِنْ) على أوجه .

أحدها ابتداء غايه المكان كقولك سرت من البصرة فالبصرة مبتدأ السير وقال ابن السراج تكون (من) لابتداء غايه الفعل من الفاعل كما ذكرناه ولابتداء غايه الفعل من المفعول كقولك نظرت من الدار إلى الهلال من خلل السحاب ف (من الدار) مكان الفاعل و (من خلل السحاب) مكان المفعول وقال غيره